

كلمة الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه أعضاء مجلس إدارة المركز القومي للبحوث يعارض فيه توطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة [مقتطفات]*

القاهرة، 1990/3/4

.....

وحول موضوع هجرة اليهود السوفييت: شرح الرئيس مراحل تطور المشكلة وبدء الهجرة اليهودية مع المتغيرات الحادة السياسية والفكرية والاقتصادية التي يمر بها الاتحاد السوفييتي والتي سمحت لليهود السوفييت بحرية الهجرة.

وأشار الرئيس إلى خطورة الهجرة اليهودية وآثارها وأن مصر قد قامت باتصالات فورية مع كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وذلك لإيقاف توطين المهجرين اليهود في الأراضي المحتلة المتنازع عليها وهي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي هذا المجال أكد الرئيس في رسائله أن مصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة ولكن لا بد من وضع معايير لتلك الهجرة حتى لا يتم استيطان اليهود في الأراضي المحتلة. وأكد الرئيس أنه لا بد أن يكون كلامنا منطقياً وواقعياً حتى يكون مقبولاً وتكون صورة مصر هي الصورة العادلة.

وأكد الرئيس مبارك على أهمية موقف عربي قائم على استراتيجية عربية من أجل التعامل مع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي مشيراً إلى أهمية التحرك الفعال من أجل القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المحورية على المستوى العربي مؤكداً أن مصر تبذل كل الجهد من أجل صالح القضية وتحقيق الحق الفلسطيني وإقامة السلام الشامل والعدل في المنطقة من أجل شعوبها.

وقال الرئيس إن تحركنا في هذا المجال واضح وأن ذلك لا يتم بالتنسيق الكامل مع أصحاب المصلحة الحقيقية.

وقال الرئيس علينا أن نتفهم ماذا تعني المتغيرات الدولية والوفاق الدولي وأثره على قضايانا العربية إذا لم نكن على مستوى المسؤولية في تقدير قيمة الوقت والوعي بمصالحنا واستثمار القوى المؤيدة للسلام فإن الأمر سوف يكون صعباً.

* المصدر: الأهرام الدولي، لندن، 1990/3/5.

وأشار الرئيس مبارك إلى علاقاته المتقدمة مع الزعماء العرب وأشار إلى لقاءاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي وعودة العلاقات بين كل من مصر وسوريا وأشار الرئيس إلى التعاون العربي على المستوى الثنائي / وعلى مستوى دول مجلس التعاون العربي.

وأشار الرئيس إلى علاقات مصر الأفريقية وحرصه على حضور اجتماعات قمة منظمة الوحدة الأفريقية التي تمثل لقاءً إيجابياً بين القادة الأفارقة لحل المشاكل علاوة على اتخاذ القرارات التي تخدم القادة.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>